

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (22/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد على اله اما بعد فهذا المجلس حوادث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:00:26](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابي حديث في الفتن والحوادث باب في خروج الدابة - [00:01:25](#)

ولابن ماجه عن بريده رضي الله عنه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فطر في شبر - [00:01:45](#)

قال ابن بريده فحججت بعد ذلك سنين فاراني عصا له. فاذا هو هذه هكذا وهكذا يقول رحمه الله تعالى باب في خروج الدابة هذه الدابة اية من الساعة الكبرى جاء ذكرها في القرآن - [00:02:05](#)

جاء ذكرها اما ذكرها في القرآن جل وعلا اذا وقع القول عليهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون في هذه الاية ذكر اخراج هذه الدابة التي تكون اذا وقع القول عليهم - [00:02:36](#)

انقضاء الدنيا اقبال الآخرة وقوع الاشرار الكبرى ولهذا جاء في صحيح مسلم حذيفة ابن الغفاري رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر قال ما تذاكرون - [00:03:09](#)

كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله وقال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات ذكر طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى اذا هذه الدابة ستخرج على الناس ضحى اي في رابعة النهار - [00:03:36](#)

في وقت لا تخفى فيه هذه الدابة ولا يخفى ظهورها الحديث في قول الله جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض اذا هذه الدابة من الارض فهي اية ارضية - [00:03:59](#)

في مقابل الاية السماوية وهي طلوع الشمس من ايبن المغرب ولهذا ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:21](#)

اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس ضحى فايتهما ما سبقت الاخرى على اثرها الطوفة الاخرى تليها قريبا في قوله جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:04:39](#)

تكلمهم اي تحدثهم وتخاطبهم يخاطب المؤمن باسم الايمان الكافر باسم الكفر ولهذا جاء في قراءة ابي بن كعب اخرجنا لهم دابة من الارض تنبئهم هذا فيه ان معنى ذلك هو - [00:05:08](#)

مخاطبتهم ومحدثهم جاء في قراءة اخرى وهي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم كي تجرحهم المؤمن بسمة الكافر بسمة من اهل العلم من جمع بين القراءتين - [00:05:30](#)

لانهما تكلم المؤمن بكلام وتسم الكافر بسمة هي تكلم المؤمن الكافر كما جاء في الحديث ما من كلم يكلم في سبيل الله الا اذا جاء يوم القيامة الا والكلب يثقب دما. اللون لون الدم والريح ريح المسك - [00:05:56](#)

في قراءة يحيى ابن سلام احدثهم لهم دابة من الارض تحدثهم وهذه القراءات قراءات تفسيرية منها ما هي قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم برواية اصحابه ثم ذكر حديث ابن ماجه بسنده عن بريده - [00:06:26](#)

وبريدة الحبيب الاسلمي قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل

قال صلى الله عليه وسلم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فطر في شبر الحديث - [00:06:50](#)

هذا الحديث فيه ضعف ضعفه البوصيري في حواشيه تعليقه على سنن ابن ماجة في كتابه مصباح الزجاجة في تخريج احاديث ابن ماجة وهذا الموضع القريب يحتمل انه جنوب مكة مما يلي الحسينية فانها ارض ذات رمل - [00:07:12](#)

او في جهة الجموم في شمالها الجهات الغربية في غربها ان غرب مكة وكثبان رملية والحديث يدل على انها تخرج من موضع خارج مكة والحديث فيها ضعف اصح ما جاء فيه ان هذه الدابة - [00:07:40](#)

تخرج من مكة خروجها من الحرم الى الركن والمقام وقيل مما بين الركن الحجر الاسود في صدع في الكعبة من الصفا اكثر الروايات انها تخرج من اين من الحرم وجاء في حديث يأتي ان خروجها ثلاث خرجات - [00:08:06](#)

طيب هذه الدابة ما كيفيتها ما صفتها كذلك الروايات فيها مختلفة يصح شيئا يعول عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ما جاء هو اثار منها ما يصح ومنها ما يضعف - [00:08:39](#)

وما صح منها فليس له حكم الرفع لانها نقلت عن بعض الصحابة الذين اخذوا عن بني اسرائيل كما سيأتينا في حديث ابي هريرة والذي نؤمن به انها دابة تدب على الارض - [00:09:03](#)

قيل انها الجساسة وقيل انها فصيل ناقة صالح ان صالحا رسول الله عليه الصلاة والسلام كذب به قومه حتى يأتيهم بآية اخرج الله لهم آية له من عرظ الجبل ناقة - [00:09:22](#)

لها شرب يوم وتعوضهم عن هذا اليوم باللبن ولهم شرب يوم لكنهم عاندوا وكابروا وكذبوا صالحا واشركوا تتعاطى شقي ثمود عقر هذه الناقة كان لها فصيل اي حوار فلما عقر هذه الناقة التي جعلها الله آية على صدق رسوله صالح - [00:09:45](#)

ارتفع وصعد هذا الفصيل الى الجبل واصبح يرغي ثلاثة ايام تنزل عليهم غضب الله ثم جاءهم عذابه سبحانه. قيل ان الدابة فصيل ناقة صالح وقيل غير ذلك كل هذا ليس فيه - [00:10:19](#)

خبر صحيح يعول على مثله انما هي دابة تدب على الارض على الارض تكلم الناس يكلم المسلم باسم الاسلام وتجلي وجهه بنور الايمان كما سيأتي وتكلم الكافر وتجرحه على خرطومه - [00:10:40](#)

على جبينه بوصف الكفر حتى ان الناس يعرف بعضهم بعضا بالايمان والكفر من اثر هذه الدابة وابتعد من هذا من ذهب الى ان الدابة انما هي المخترعات كما في السيارات - [00:11:03](#)

طائرات القطارات وغيرها من الدواب من المخلوقات من المصنوعات الحديثة منهم من جعلها انها هي الدابة واللغة والشرع لا يسعغان ذلك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:28](#)

تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان ابن داود وعصى موسى ابن عمران فتجلو وجه المؤمن بالأعصاب وتختم انف الكافر بالخاتم فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر. وحسنه الترمذي. هذا الحديث رواه - [00:11:53](#)

في سننه عن ابي هريرة ورواه كذلك ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة يعني في اخر الزمان ومعها خاتم سليمان بن داود معها خاتم سليمان ابن داود فان سليمان - [00:12:15](#)

ابن داود عليهما السلام كان له خاتم كان له خاتم ادعنت له به الجن معها عصا موسى بن عمران التي جعلها الله آية له وتجلو اي هذه الدابة وجه المؤمن بالعصا - [00:12:42](#)

العصا وجه المؤمن فينجلي ويصبح كالكوكب الذي القمر مضيئا وتختم انف الكافر الخاتم يكون سمة له ووسما عليه الله جل وعلا يقول في الكافرين سنسمه على الخرطوم حتى ان اهل الخيوان اصل الخيوان الطاولة التي يوضع عليها الطعام - [00:13:04](#)

ثم سمي الخوان للنزل الذي ينزل جاء في اه لفظ الحديث في السنن حتى ان اهل الحوار فيجتمعون والحواء البيوت المجتمعة واحد فيجتمعون ويقول هذا يا مؤمن عرف المؤمن من اجلاء الدابة وجهه - [00:13:38](#)

تحديث الدابة له بوصف الايمان ويقول هذا يا كافر عرف انه كافر مما وسمته الدابة به على خرطومه اي على انفه او على جبينه ومحادثته اياه بان كافر ولهذا هذه اللحظة في الحديث تفسر قول الله جل وعلا - [00:14:05](#)

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم بقراءة تقلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ان لم يوقنوا بايات الله الدالة على اياته سبحانه الدالة على وحدانية في الهيته - [00:14:32](#)

غاياته الدالة على صدق رسوله عليهم الصلاة والسلام وهكذا الناس ينزل عليهم الوعد ويجري عليهم الوعيد ولا يتأثرون به فاذا جاءتهم الايات والنذر انتبه من ينتبه منهم ومن هؤلاء ايضا من تبلدت احاسيسه - [00:14:56](#)

وثقلت مشاعره حتى لا تحركه الايات والنذر هؤلاء والعياذ بالله من قلوبهم اشد صلابة من الحجر فان الحجارة تهبط من خشية الله واذا كثر تنقيط الماء على الحجر حفره القلوب من قلوب عباد الله من هو اثقل واشقى - [00:15:23](#)

واجلدوا واصلبوا حتى من الحجارة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم روى ابن جريج عن ابن الزبير انه وصف الدابة فقال رأسها رأس الثور وعينها عين الخنزير واذنها اذن فيل - [00:15:52](#)

وقرنها قرن ايل هو الوعل ومن الوعل ما يسمى بالوظيحي التي لها قرنان طويلان كأنهما سيفان توازيان هذا الايل وهو نوع من انواع الوعود بالمها نعم وقرنها قرن ايل وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر - [00:16:11](#)

وخاصرتها خاسرة هرة وذنبها ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير بين كل اثني عشر ذراعا ولا يبقى مؤمن عندك نكتة ولا نكتة ان هذا الظن الا نكتت وجهه الا نكتته بعضا موسى نكتة بيضاء - [00:16:47](#)

اي يجلو منها وجهه. نعم ولا يبقى مؤمن الا نكتته بعضا موسى نكتة بيضاء. يضيء لها وجهه ولا يبقى كافر الا نفثت وجهه بخاتم سليمان نعم او فيسود لها وجهه - [00:17:20](#)

فيسود لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون في الاسواق كم يا مؤمن وبكم يا كافر تقول لهم الدابة يا فلان انت من اهل وانت من اهل النار وذلك قوله عز وجل. واذا وقع القول عليهم - [00:17:42](#)

هذه الرواية التي رواها ابن جريج عن عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن ابيه عبدالله بن الزبير ابوه الزبير بن العوام من المهاجرين من العشرة المبشرين بالجنة - [00:18:00](#)

وهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت عبد المطلب رضي الله الزبير انكحه ابو بكر اسمع وكان بهذا عديلا لمن النبي عليه الصلاة والسلام الاسماء الكبيرة مع الزبير بن العوام - [00:18:23](#)

وعائشة الصغرى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين اتت بعبدالله ابن الزبير وعبدالله بن الزبير اول مولود ولد للمهاجرين في المدينة الاولى من الهجرة وعبدالله بن الزبير احد العبادلة الرابع - [00:18:50](#)

صغار الصحابة وهم عبدالله ابن عمرو ابن العاص عبدالله ابن عمر ابن الخطاب ابو عبد الله ابن العباس واصغرهم عبد الله ابن الزبير رضي الله عن الجميع عبدالله ابن الزبير - [00:19:16](#)

ممن اخذ عن اهل الكتاب كعب الاحبار عن وهب بن منبه ولهذا لا يقبل من حديثه الا ما صرح فيه بالرفع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واما ما كان من قبيلي - [00:19:36](#)

الرأي او من قبيل انه لا مجال للرأي فيه فانه لا يعول على ما جاء عن ابن الزبير لاحتمال ان يكون مما اخذه عن اهل الكتاب ولهذا صيانة لهذا الاصل - [00:20:00](#)

لم يقبل العلمي كان موقوف على ابن الزبير كذلك على ابن عباس على ابي هريرة مما لا مجال للرأي فيه لاحتمال ان يكون اخذه عن بني اسرائيل ويصان بهذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:21](#)

اما من جاء من الصحابة وقال قولاً لا يقال مثله بالرأي ولم يعرف هذا الصحابي باخذه عن بني اسرائيل فان هذا له حكم الرفع يقول اخونا هناك عطنا مثال ما ثبت - [00:20:46](#)

في تفسير قول الله جل وعلا الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى قوله وسع كرسيه السماوات والارض الكرسي - [00:21:10](#)

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي موضع القدمين كالمراقبة الى العرش كالعتبة الى العرش هذا الاثر جاء عن ابن عباس

وابن عباس وهو من هو في علمه - 00:21:30

وفقه وفهمه الا انه اخذ عن بني اسرائيل اخذ عن كعب الاحبار وعن عبد الله ابن سلام وغيرهما وليس هذا القول مما وله مجال في

الرأي لان هذا القول علم الغيب - 00:21:50

لما كان ابن عباس كذلك لم يعول العلماء على هذا القول حتى جاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قولاً كقول ابن عباس رضي

الله عنهم فقال ان الكرسي - 00:22:14

موضع القدمين كالمراقبة الى العرش عرف ان هذا ليس من قبيل الرأي انما هذا مما له حكم رافع لان ابا موسى الاشعري لم يأخذ عن

بني اسرائيل وهذا هو اصح التفاسير - 00:22:35

بمعنى الكرسي وسع كرسیه السماوات والارض ثمة تفسير اخر ان وسع كرسیه ان الكرسي هو العرش نفسه ثمة تفسير ثالث وكلها

جاءت عن السلف ان الكرسي هو علمه ويكون التقدير وسع علمه السماوات والارض - 00:22:55

وكلا التفسيرين الاخيرين ضعيفان صحيح ان الكرسي موضع قدمي الرحمن كالمراقبة الى العرش يدل عليه حديث ابي ذر رضي الله

عنه يسمى عند العلماء بحديث الالوعال مثل السماوات السبع والاراضين السبع - 00:23:20

الى الكرسي دراهم سبعة القيت في ترس مثل الكرسي وما فيه الى العرش حلقة من حديد القيت في فلاة من الارض والله فوق

العرش لا تخفى عليه منكم خافية وهذا الاثر عن ابن جريج عن ابن الزبير - 00:23:42

من هذا الباب لكن اذا اعمنا عليه النقد المتون نجد الالفاظ منها ما هي من اخبار بني اسرائيل فلا تصدق ولا تكذب ومنها ما جاءت به

احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:07

وقول عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهما في وصف الدابة رأسها رأس ثور وعينها عين الخنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن ايل

وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاسرة هرة - 00:24:27

ذنب كبش وقوائمها قوائم بعير كل هذا عن بني اسرائيل فلا نصدقه ولا نكذبه وانما هكذا حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج واخبار

بني اسرائيل على اقسام ثلاثة المروية المتلقاة عن بني اسرائيل - 00:24:47

ينقسم الى اقسام ثلاثة القسم الاول ما وافق شرعنا من اخبارهم فنقبله لا لانه من اخبارهم ولكن لانه وافق شرع الله عندنا النوع

الثاني ما خالف شرعنا من اخبارهم فنرده - 00:25:18

لانه خالف شرعنا النوع الثالث ما لم يوافق الشرع او يخالفه نسكت عنه لا نقبله ولا نرده لهذا كان اخر الامر من النبي صلى الله عليه

وسلم قوله عن بني اسرائيل ولا - 00:25:42

ولا حرج عن بني اسرائيل ولا حرج بعد نهى عن ذلك في اول الامر يلتبس وحي الله في اخبار بني اسرائيل واما ما في ما جاء في

قول ابن الزبير - 00:26:03

ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فكما مضى في حديث السنن ابي هريرة رضي الله عنه وانه لا يبقى مؤمن القاه هذه الدابة الا

نكتته بعصا موسى نكتة بيضاء كما جاء في الرواية السابقة حديث ابي هريرة - 00:26:21

الا واجلت وجهه بهذا العصا وصار وجهه مضيئاً نيراً كالكوكب الدري وهذه سمة هذه الدابة للمؤمن ولهذا قال ولا يبقى مؤمن الا نكتت

الدابة بعصا موسى نكتة بيضاء فيظيء وجهه - 00:26:44

ولا يبقى كافر الا نكتت وجهه بخاتم سليمان يسود لها وجهه تنسيمة على الخرطوم وهذا فيه ان معنى مكاملة الدابة على نوعين اما

حديث وخطاب كما هو صريح الاية لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:27:08

في قراءة آ ابي تنبئهم في قراءة يحيى ابن سلام تحدثهم لو انها اي تسمهم كما في قراءة ابن عباس اخرجنا لهم دابة من الارض اي

تجرحهم وتسمهم قال حتى ان الناس - 00:27:33

يتبايعون في الاسواق اي بعد خروج الدابة وبعد واسمها المؤمن بسمة في وجهه والكافر في وجهه فيقول الكافر للمؤمن بكم يا

مؤمن؟ وبكم يا كافر ثم تقول الدابة وهذا امر زائد انها تحدث الناس - 00:27:57

لمن تطلع عليهم وتبشرهم بالجنة يا فلان انت من اهل الجنة وانت من اهل النار وهذا قول الله جل وعلا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - [00:28:23](#)

هذه الدابة اذا خرجت وطافت الارض وبموتها تنقضي هذه الاية العظمى والكبرى من ايات الساعة كيف صار خروج الدابة اية لان الله اجرى العادة الكونية ان الدواب لا تتكلم ولا تتحدث - [00:28:44](#)

هذه الدابة فيها معجزة فيها اية انها تكلم الناس وتحدثهم وتخاطبهم ولا يهرب منها هارب ولا يطلبها طالب. اي من سرعتها وهي تحدث الناس يكلمهم وتسمهم وهذه هي الاية في خروجها عن مألوف - [00:29:16](#)

ما خلقه الله جل وعلا من الدواب والبهائم نعم ابي داود الطيالسي في مسنده عن حذيفة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشابة قال لها ثلاث خرجات من الدهر - [00:29:41](#)

تخرج في اقصى البادية ولا يدخل ذكرها في القرية يعني مكة ثم يكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرقة اخرى دون ذلك عندك ثم يكمن او ثم تكمن الاظهر انها بالتاء - [00:30:00](#)

نسبة الى تأنيث الدابة تخرج في البادية ثم تكمن اي تختفي تغيب عن العيون ثم تظهر مرة اخرى نعم ثم تكمل زمانا طويلا ثم تخرج خرقة اخرى دون ذلك ويفشوا ذكرى في اهل البادية ويدخلوا ذكرها في القرية مكة - [00:30:19](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما الناس في اعظم المساجد على الله حرمة. خيرها واكرمها على الله تعالى المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي تربو بين الركن لم - [00:30:44](#)

لم يرعهم لم يرعهم اي لم يفجأهم اي نعم لم يرعهم الا وهي تربو بين الركن والمقام تنفض عن رأسها التراب فارفض الناس منها شتى ويثبت عصابة من المؤمنين وعرفوا انهم لم يعجزوا الله تعالى - [00:31:00](#)

فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلت كالكوكب الذي منها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول وتقول يا فلان الان تصلي تقبل عليه فتسمه في وجهه ثم تنطلق - [00:31:19](#)

يشتري الناس في الاموال ويصطلحون في الامصار يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن يقول يا كافر اقضي حقي وحتى ان الكافر يقول يا مؤمن اقضي حقي. نعم هذا الحديث - [00:31:41](#)

حديث ابي داود الطيالسي في مسنده ابو داود الطيالسي هو من شيوخ من ها شيوخ الامام مسلم قد رواه ايضا الحاكم في مستدركه على الصحيحين قال هذا حديث صحيح الاسناد - [00:31:57](#)

على شرط الشيخين ولم يخرجا وهذا الحديث حديث حذيفة من اصح الاحاديث الواردة في تفصيل الدابة اما حديث ذكر الدابة ففي صحيح مسلم حذيفة ابن اسيد الغفاري رضي الله عنه - [00:32:18](#)

قال اطاع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر قال ما تذاكرون كنا نتذاكر الساعة يا رسول الله قال انها ان تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر طلوع الشمس من مغربها وذكر خروج الدابة على الناس ضحى - [00:32:41](#)

ذكر الدابة في حديث حذيفة ابن مجمل لكن ذكرها تفصيلا من اصح ما جاء فيه هذه الرواية عن حذيفة التي رواها ابو داود في مسنده ورواها ورواها الحاكم في مستدركه - [00:33:06](#)

قال حذيفة رضي الله عنه ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة وفيه ان ذكر الدابة تكرر من النبي عليه الصلاة والسلام غير مرة كما سبق الدجال وقال مما قال فيها لها ثلاث خرجات - [00:33:30](#)

ثلاث من الدهر اي تخرج الدابة ثلاث مرات المرة الاولى متى تخرج في البوادي المراد بالبوادي الاماكن البعيدة البدو فاذا خرجت في البوادي لم يسمع بها اهل المدن ولا سيما هذه القرية - [00:33:54](#)

يعني مكة حرم الله مكة من اسمائها انها ام القرى والبلدة والبلد الامين ومكة وبكة والمسجد الحرام والبيت العتيق نوع الله جل وعلا الوحي اسماء مكة لماذا بشرفها وعظيم مكانتها - [00:34:20](#)

خذوا قاعدة كل شيء تنوعت اسماؤه في الوحي وتعددت دل على مكانته وعلى شرفه وعلى هذه مكة لكم قبل قليل ستة اسماء

غيرها المدينة لما كانت شريفة تنوعت أسماؤها فهي المدينة وطيبة وطابة - [00:34:51](#)

ودار الهجرة النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة لما كان يوما عظيما مهيبا جاء له في القرآن أكثر من ثلاثين اسما هذا التنوع في

اسمائها يدل على شرفه ولما كان الله جل وعلا - [00:35:17](#)

اكمل واكبر من كل شيء واشرف واعظم من كل شيء كانت أسماؤه الحسنی كثيرة لا نعرف لها عدا انزل علينا في الوحي كم اسما

وتسعين اسما والله اسمى لا نعلمها - [00:35:43](#)

ولله اسماء استأثر في علمها من شاء من خلقه علمها بعض خلقه والله اسماء استأثر الله بعلمها ولهذا في دعاء الهم الغم اللهم اني

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك - [00:36:08](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا مما استأثر

الله بعلمه اسمة لا نعلمها - [00:36:29](#)

مما علمها بعض خلقه اسم الله الاعظم ولهذا تميز اهل الكتاب لعلمائهم ان فلانا منهم يعرف اسم الله الاعظم وهذا من بلعام ابن باعورة

تعرفه تعرفه انت من هو ها - [00:36:49](#)

اللي جاب العيد العامل ابن باعورة جاب العيد مثل ما قال اخونا هو الذي ذكره الله في الف لام ميم صاد الاعراف الذي اتيناه اياتنا

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان كان من الغاويين - [00:37:22](#)

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث والعام ابن باعورة هذا كان اعلم اهل زمانه ذكر بعض المفسرين يبني كثير

وابن جرير ان ابو العام ابن باعورة - [00:37:49](#)

يحفظ سبعين من كتب الله المنزلة يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى اذا سئل به اعطى كانوا اذا

جاهدوا وقتلوا طلبوا من بلعام - [00:38:13](#)

ان يدعو الله باسمه الاعظم لينتصروا هذا مما خص الله جل وعلا به بعض خلقه بمعرفة اسمائه ولكن هذا الشقي البعيد الطريق لم

يؤمن هذا العلم بالتالي عظمت عقوبته وكان - [00:38:32](#)

اقبح وصف جاء لاهل العلم الذين لم يعملوا بعلمهم وصفوا بالعام ابن باعورة مثله الله بمن؟ بالكلب الله يعزكم والحاضرين ان تحمل

عليه يلهث او اتركه يلهث مع ان الله شبه اهل الكتاب - [00:38:58](#)

من اليهود والنصارى بالحمير التي تحمل اسفارا تحمل على ظهورها الكتب لا تنتفع بها تحفظ كتب الله في صدورهم ولا تعمل به كما

في اية الجمعة وايهما اخبث الحمار ام الكلب - [00:39:23](#)

ايهما اخبث بافعل التفضيل الكلب اخبث وانجس لان الحمار ركبته من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام كان لحم الحمار في اول الاسلام

جائزة وعرق الحمار طاهر وريقه طاهر اما الكلب - [00:39:46](#)

عرقه نجس واذا ولغ الكلب في الاناء وجب ان يغسله كم سبع مرات اولاهن بالتراب اذا هذا دليل على ان من عباد الله من يؤتيه الله

علم الاسم الاعظم طيب - [00:40:15](#)

لما كان الله اعظم من كل عظيم صارت أسماؤه لا حد لها وتعالى ولهذا قال والله الاسماء الحسنی فادعوه بها مكة لها اسمى خروج

الدابة الاول في البوادي ولا يسمع بخروجها - [00:40:40](#)

اهل القرية وهي مكة قال ثم تكمن اي الدابة زمنا طويلا. اي مدة طويلة يكمن ذكرها وتخفى ثم تخرج خرقة اخرى دون تلك الخرقة

ويفشو ذكرها في اهل البادية ويسمع - [00:41:01](#)

ذكرها اهل القرية يدخل ذكرها هذه القرية يعني مكة قال صلى الله عليه وسلم بينما الناس في اعظم المساجد على الله حرمة

المساجد كلها محرمة لانها بيوت من بيوت الله - [00:41:25](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه المساجد بيوت الله اين بيوت الشياطين الاسواق ويا للعجب كيف ان من الناس من احب

الاسواق وتعلق قلبه بها والمولات ثقلت عليه - [00:41:47](#)

احب مساجد الله واعظمها على الله حرمة ما هو المسجد الحرام خيرها او خيرها واکرمها على الله تعالى المسجد الحرام وهذا فيه دليل على فضل مكة على غيرها من البقاع - [00:42:12](#)

حتى على المدينة كما سبق تقريره في قول جمهور اهل العلم ان مكة افضل من المدينة من قال ان المدينة افضل الامام ما لك ذهب الى ان المدينة افضل الصحيح ان مكة - [00:42:34](#)

افضل من المدينة مع اشتراكهما في الفضل قال بينما الناس في اعظم المساجد على الله حرمة اي في مكة غيرها واکرمها على الله تعالى المسجد الحرام لم يرعهم اي لم يفجأهم - [00:42:57](#)

الا وهي تغو بين الركن والمقام من التي ترغو هذه الدابة والرغاء ايها الاخوة هو صوت الدواب من الابل صوت الابل يسمى رغاء كما ان صوت البقر تم صياح وصوت الغنم يسمى ثغى - [00:43:17](#)

لكن يطلق على الجميع انه وهذا وجه من قال ان هذه الدابة هي ناقة او فصيل من ناقة التي ترغي هي الناقة لكن في لغة العرب صوت البهيمة يسمى رغاء - [00:43:45](#)

الناقة او غيرها وهي دابة كما سمعتم لا يرعوا الناس لا يفجعهم الا وهي تغو صوت بين الركن والمقام ما المراد بالركن احسنت الركن اليماني الجواب غلط ما المراد بالركن - [00:44:07](#)

الزاوية زاوية سيدي بن عيسى اي زاوية اذا ما المراد بالركن الركن الاشرف الاكرم افضل انحاء الكعبة المشتمل على الحجر الاسود الركن هو المشتمل على الحجر الاسود بين الركن والمقام - [00:44:35](#)

يعني في الجهة الشرقية من جهات الكعبة لان المقام مقام ابراهيم كان ملتصقا بالكعبة تحذر الى موضعه هذا اثر السيول في عهد عمر رضي الله عنه هذه الدابة بين الركن والمقام - [00:45:02](#)

يفجأ الناس ذلك قال تنفض عن رأسها التراب كانها انما خرجت من ذلك المكان او خرجت من مكان قريب واقبلت والتراب على رأسها تنفضه بين الركن والمقام قال فارتط الناس منها شتى ارفضوا اي هربوا - [00:45:28](#)

وشردوا وتفرقوا عنها الى كل الجهات ويثبت عصاة من المؤمنين في مكانهم لا يخافون منها دل على ان هذه الدابة اذا خرجت يفرق منها الناس من يخافون منها وينزعجون منها - [00:45:53](#)

وهي اية مخيفة لهم الا من الا المؤمنين الا الصادقين في ايمانهم الا المتبعين للسنة فانهم لا يخافون منها قال الا ويثبت عصاة من المؤمنين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله تعالى بها - [00:46:19](#)

فبدأت بهم لن يعجزوا الله اي انهم مهما هربوا لن يعجز الله جل وعلا ان تلحقهم هذه الدابة ودل على انها تصيب منهم خوفا لكنها تكون عاقبتها عليهم طمأنينة وامنا - [00:46:45](#)

قال فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كالكوكب الذي وهني فيها انها تكلمهم وتسمهم كيف بالعصا التي معها وهي عصا موسى ثم ولت في الارض ثبت في الارض وهي سريعة - [00:47:06](#)

لا يدركها طالب من طلبها ولحقها لا يدركها لسرعتها ولا ينجو منها هارب من هرب منها فانها فانه لا يسبقها وانما يلحقه ودل على انها تعم اهل الارض او اكثر اهل الارض - [00:47:27](#)

حتى تسم هذا بسمه وهذا بسمه قال صلى الله عليه وسلم حتى ان الرجل فيتعوذ منها بالصلاة ما معنى يتعوذ الرجل منها بالصلاة؟ انت انت معنا ولا سرحت معنى ان الرجل يتعوذ منها بالصلاة يريد ان - [00:47:50](#)

لتجنبها فيكبر يصلي وهو في الاصل لا يصلي اتخذ الصلاة حيلة كما ان الطالب البليد اذا لم يراجع درسه اشتغل بمسح السبورة قال الناس عذر البليد ماذا مسح السبورة وهذا عذره - [00:48:22](#)

يتقي هذه الدابة انه يذهب يتقي منها بالصلاة قال حتى حتى ان الرجل فيتعوذ منها من الدابة بالصلاة يتعوذ يعني يتقيها فتأتيه الدابة من خلفه وتقول يا فلان الان تصلي - [00:48:44](#)

لم لم تصلي قبل ذلك دل على انها تعلم علما علمها الله اياه وهذا في عظم هذه الاية انها ليست بهيمة لا عقل لها ولكنها تعرف وتكلم

وتميز بين المسلم وغير المسلم - 00:49:06

ثم تقبل عليه اذا جاءته من خلفه الان تصلي ثم تقبل عليه تأتيه من وجهه وتسمه في وجهه بسمه تليق به ثم تنطلق اذا تم ذلك وعرف الناس المؤمن بوصفه - 00:49:26

الدابة لها له بوصف الايمان ويضيه وجهه وهم في ذلك انواع اكملهم من وجوههم الكوكب الدرّي المبين الكافر بسمه هي ظلمة في وجهه وتختمه بخاتم سليمان على خرطومعه عندئذ يشترك الناس في الاموال - 00:49:49

عرف المؤمن من الكافر عرف الصالح من الطالح ويصطلحون في الامصار اي انه يفشو فيهم الامن والامان الحرب يعرف المؤمن من الكافر حتى ان المؤمن يقول يا كافر لا يعرف اسمه وانما عرف انه كافر بوسم الدابة له - 00:50:13

يا كافر اقضي حقي بيعة او شراء او دين او امانة وحتى ان الكافر يقول يا مؤمن عرف انه مؤمن بوسم الدابة له وبكلامها له اقضي حقي يعني اعطني حقي - 00:50:39

ماذا دل على ان هذا وهذا لا يعرفان كل منهما اسم صاحبه اسم الآخر بوصف الايمان ووصف الكفر بناء على وسم الدابة نعم وقال ابو القاسم وقال ابو القاسم البغوي اخبرنا علي ابن فقال ابو القاسم - 00:51:00

البغوي بدل من ابي القاسم نعم. وقال ابو القاسم البغوي واخبرنا علي ابن الجعد عن عن فضل او فضيل عندك بالياء اي نعم نعم. عن فضيل بن مرزوق الرقاشي. وسئل ابن معين فقال ثقة - 00:51:29

عن عطية العوفية عن ابن عمر رضي الله عنهما قال تخرج الدابة من صدع في الكعبة كجري الفرس ثلاثة ايام لا يخرج ثلثها. نعم هذه الرواية رواها ابو القاسم ابن مسعود - 00:51:50

البغوي الامام الشافعي صاحب التفسير تفسير القرآن ما اسم تفسيره معالم التنزيل وهو من التفاسير المسندة روى في تفسيره في اخر سورة النمل على قول الله جل وعلا واذا وقع القول عليهم - 00:52:09

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روى فيما روى من الاثار هذا الاسناد قال اخبرنا علي ابن الجعدي عن فضيل ابن مرزوق الرقاشي وهو ثقة سئل عنه يحيى بن معين فقال ثقة - 00:52:36

عن عطية العوف عن ابن عمر وعلة هذا الاسناد هي عطية العوف فانه ضعيف وعطيته كثيرا ما يروي عن ابن عمر وعن ابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع فهذا الاثر فيه ضعف - 00:53:00

لماذا ساقه الشيخ ها هنا ساقه للاعتبار به لان فيه لفظ جاء في الاثار الاخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فهذا موقوف على ابن عمر قال تخرج الدابة من صدع في الكعبة - 00:53:22

اصل الصدع الشق دل على ان الكعبة تصدع الفرس ثلاثة ايام لا يخرج ثلثها يعني انها تنازع في الخروج فينتبه لها من في الحرم ثلاثة ايام وهي تنازع لا يخرج منها الا الثلث - 00:53:40

لا يخرج منها الا الثلث وهذا فيه ان خروج الدابة هو من من الحرم قيل من الصفا وقيل من بئر زمزم قيل من ما بين الباب ما بين الركن والمقام قيل من صدع من اصداع الكعبة - 00:54:05

على كل حال اصح الاحاديث والاثار انها تخرج في خرجتها الاخيرة في المسجد الحرام قبلها في البوادي لكن لا يكون لها ذكر اما خروجها الذي تنتشر بعده تطوي الارض ابتداء من اين؟ من المسجد الحرام - 00:54:24

نعم ولمسلم عن عبد الرحمن ابن شماسه قال كنت عند مسلم ابن مجلز وعنده وعنده عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عندك مسلم ابن مجلز؟ ايه نعم. اظنها عند مسلمة ابن مخلد - 00:54:49

عند مسلمة ابن مخلد هذا الذي باسناد مسلم في هذا الحديث نعم ولمسلم عن عبد الرحمن ابن شماسه قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقال عبدالله رضي الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - 00:55:05

شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم وبينما هم كذلك اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنه فقال له ابن شماسه اسمع ما يقول عبد الله رضي الله عنه اسمع ما يقول - 00:55:28

عبدہ يقول اسمع ما يقول عبد الله رضي الله عنه قال عقبة رضي الله عنه واعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم - [00:55:45](#)

لا يضرهم من خلفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. فقال عبدالله رضي الله عنه اجل ثم يبعث الله ريحا كريح مسها كمس الحرير لا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته - [00:56:06](#)

ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة هذا حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما الذي وافقه عليه عقبة ابن عامر الجهني سؤال ما هذا الحديث ها يا زول - [00:56:23](#)

واقفا كيف يا زول كيف واقف؟ ما علاقة هذا الحديث بالدابة علاقته انك رقدت ها ما علاقة هذا الحديث؟ حديث عبد الله بن عمرو عقبة بالدابة. نعم ها اليهود ما فيها ذكر لليهود - [00:56:48](#)

منين جبت اليهود ها ليس في الحديث ذكر لليهود ها ما علاقة هذا الحديث بالدابة؟ اصبر ليس لهذا الحديث علاقة بالدابة الا ما جاء في وصف هذه الطائفة الناجية المنصورة - [00:57:37](#)

الثابتة الظاهرة على الحق والدابة لا تضرهم ومر معنا انه يثبت عصابة من المؤمنين هذا علاقة الحديث وكذلك اراد المصنف ان يختم هذا الكتاب بذكر احاديث الطائفة المنصورة لكنه لم يبوب عليه بابا - [00:58:16](#)

ينبه اليه جاء في حديث مسلم بسنده عن عبدالرحمن بن شماسه قال كنت عند مسلمة ابن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق - [00:58:42](#)

هل قال عبدالله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لا لم يرفعه الى رسول الله ويكون هذا الحديث موقوفا لكنه موقوف له حكم الرفع لانه ليس من قبيل الاجتهاد والرأي - [00:59:03](#)

هذا علم غيب هو قوله رضي الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق لان الله يميت المؤمنين لما يبعثه من الريح الطيبة في اخر الزمان قال وهم اي شرار الخلق بل هي تقوم عليهم الساعة - [00:59:24](#)

شر من اهل الجاهلية ممن من اهل الجاهلية اهل الجاهلية بلغ شركهم الحبيب الداني بلغت جاهليتهم مبلغا عظيما والكفر وساضرب لذلك بثلاثة امثلة يتضح فيها شر اهل الجاهلية اما في باب التوحيد - [00:59:45](#)

فقد بلغوا ادنى الدركات كيف ذلك يتخذ احدهم الها من تمر يعبطه يعجن التمر حتى يصور منه صنما ثم ينصبه يعبده فاذا جاع ودقه الجوع اكل من اكل ربه الذي - [01:00:16](#)

يعبده مثال ثاني يسافر الاعرابي الجاهلي في سفر فاذا نزل في منزل اتخذ اربعة احجار اما ثلاثة فيجعلها اثافي لقدره يعني مركب قدره والحجر الرابع ينصبه يعبده ما الفرق بين الرابع وبين الثلاثة - [01:00:43](#)

الا ما في مخ ما في عقل هذا لما بلغته العرب في جاهليتها عمرو بن الجموح كيف امن اتخذ صنما قيل جلبه من الشام وكلما جاء واذا اولاده يأخذون الصنم ويلقونه في المزبلة - [01:01:13](#)

مع النجاسات والقاذورات فيغضب ويأخذ هذا الصنم فيغسله وينظفه وينصبه مرة وثنتين وثلاث ثم تفكر قال رب لا يستطيع ان يدفع عن نفسه كيف اعبدته كان هذا من توفيق الله له - [01:01:42](#)

الايمان واخر جاء والثعلب قاعد على ربه الذي يعبد الصنم يبول عليه قال ارب يبول الثعلبان برأسه لقد خاب من بالت عليه الثعلاب وش يصور لكم هذا ما فيه اهل الجاهلية من الشرك - [01:02:05](#)

وابو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن مل الرياعي النهدي قالوا عاش عاش مئة وعشرين سنة اربعون منها في الجاهلية وثمانون في الاسلام وقيل ثمانين في الاسلام واثنتين في الجاهلية مئة مية وستين سنة - [01:02:34](#)

يقول عبدالرحمن ابن ملء الرياعي ابو عثمان النهدي جاءنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في رمل عالج اين رمل عالج ها العالج اينها ايش اليمن والله العالم من قلبك في اليمن انت - [01:03:00](#)

ها يقول ابو عثمان اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج نعالج معروف لكن تغير اسمه الان معروف بقعة رملية

عظيمة ليس الربع الخالي ربع الخارج يسمى عند العرب بالرملة - [01:03:34](#)

ولكنها صحراء النفوذ الكبير جمال حائل وجنوب دومة الجندل عمقها ثلاث مئة وخمسين كيلا طولها من الشرق للغرب الف ومئة رمل عالج سماها المستشرقون بماذا؟ بالنفوذ الكبير الرمل ليس فيه جبال - [01:04:02](#)

وليس في حجارة يقول عبدالرحمن ابو عثمان النهدي اتانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في رمل عالج. وكان احدنا يعتمد الى لقحته الى ناقته يحلبها على الارض - [01:04:30](#)

الرمل لونه احمر وينزل عليه الحليب ولو الحليب اخضر حليب وشلونه ما في ذلك شك ان لونه ازرق لونه ابيض وينزل هذا الحليب الابيض على هذا الرمل الاحمر فيشهب ويبيس - [01:04:51](#)

لا يزال احدنا يعبد هذا المكان اليابس ما دام قاطنا فيه لما فيه اهل الجاهلية من في بابي الظلم اظلم الناس اهل الجاهلية يقتل بعضهم بعضا ويغير بعضهم على بعض - [01:05:18](#)

ويكسب بعضهم ابل بعض واولادهم ونساءهم في علاقتهم مع اما المولودة المؤودة تدفن حية وتقتل واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت والنساء يتوارثونهن لا يرثنا وانما تورث اذا مات الرجل وله نساء ذهبن - [01:05:44](#)

في ملكي الابن الكبير جاهلية جهلة وبعث الله اليهم بهذا النور هذا الخير على يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله بن عمرو وشرار الخلق في اخر الزمان شر ممن - [01:06:17](#)

وهم شر من اهل الجاهلية اي انهم يعودون الى كفر شر من كفر الجاهلية والى عوائد وظلم تعدي وبغي مما عليه اهل الجاهلية اهل الجاهلية يعرفون الله يحجون هذا البيت - [01:06:39](#)

يصومون يصلون يدعون الله في الشدائد وحده في الرخاء يشركون معه غيره اما الناس في اخر الزمان فرار الخلق فلا يعرفون الله البتة وهم شر خلق الله عز وجل لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وهم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم. اي لا يجيب دعوتهم - [01:07:02](#)

لا يجيب دعوتهم فبينما هم كذلك يعني مسلمة ابن مخلد وعنده عبد الله ابن عمر يتحدث قدم عليهم عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه فقال له عبد الرحمن ابن شماسه - [01:07:35](#)

اسمع ما يقول عبد الله كانه مستغرب له قال عقبة هو اعلم اي انه ثقة صادق اعلم منا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال اما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:07:56](#)

لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله وفي رواية يقاتلون على امر الله. ما امر الله دينه وتوحيده وعبادته يقاتلون على امر الله ظاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم كذلك - [01:08:19](#)

قال عبد الله اجل وصدق عبد الله عقبة رضي الله عنهم وهذا فيه انه مع كثرة الفتن واضطرابها وادلهامها واستحكامها يزال في الناس بصيص امل لا يزال فيهم بريق هدى في هذه البقية الباقية - [01:08:44](#)

من عصابة مؤمنة باقي على الحق وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم انها عصابة دل على قلتهم ومع قلتهم لا يظيهرهم كثرة مخالفهم وهم طائفة يزدون وينقصون بحسب الزمان والمكان - [01:09:11](#)

ما شأنهم ثابتين على الحق قائمين به الحاكمين فيه مستقيمين عليه يقاتلون في سبيل الله على الحق الذي عندهم يريد الناس ان يفتنونيهم عن دينهم فلا يقبلوا صدق عند اللقاء وثبت على ايمانهم - [01:09:32](#)

مهما عظمت عليهم المغريات والملهيات والصوارف لا يجوع الحق ظاهرين يقاتلون على امر الله اي على دينه وتوحيده يقهرون عدوهم لا يضرهم من خالفهم بكثرتهم ولا بقوته ولا بعدته حتى تأتيهم الساعة - [01:09:58](#)

طيب جاء فيها روايتان حتى تأتيهم الساعة وفي رواية حتى يأتي امر الله هل بينهما تعارض الجواب لا ان المراد بانه تأتي يأتي امر الله امر الله هو الموت الريح الطيبة التي يبعثها الله - [01:10:22](#)

وتقبض ارواح هؤلاء المؤمنين هذا امر الله كما جاء في حديث النواس ابن سمعان وفي حديث عبد الله ابن عمر وفي احاديث غيرها

رضي الله عنهم طيب في قوله حتى تأتيهم الساعة - [01:10:48](#)

لان هذه الريح يكون قرب قيام الساعة اما الساعة نفسها فلا تقوموا وفي الارض من يقول الله الله لا تقوموا في الارض الا اهل الكفر والشرك اطبقوا على اهل الارض - [01:11:05](#)

ليس فيهم مؤمن موحد قبضت تلك الريح ارواحهم قال عبدالله اجل ثم يبعث الله ريحا كريخ المسك اي انها طيبة كما جاء في حديث النواس فيبعث الله ريحا طيبة معنى طيبة انها كريخ المسك - [01:11:21](#)
عطرة مسها تمس الحرير اي ان هذه الريح اثرها على اجساد المؤمنين لين كما في مس الحرير لا تترك نفسا اي روحا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته - [01:11:45](#)

وهي خاصة بقبض المؤمنين ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة هذه الطائفة والعصابة هي طائفة واحدة غير مفترقة ولا متنازعة انما ثبتت على ماذا على دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:06](#)
قال الله قال الرسول منهجها منهج محمد ابن عبد الله واصحابه رضي الله عنه يثبتون مع قلة الموافق وكثرة المخالف وعظيم المناوى ولهذا سئل عنهم الامام احمد من هذه الطائفة الناجية - [01:12:34](#)

اعادة الافتراق قال وستفترق هذه الامة على كم ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هم الجماعة في رواية هم السواد الاعظم - [01:12:57](#)
في رواية ثالثة قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي قال الامام احمد هم اهل الحديث ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم تلميذه الامام ابو عبد الله البخاري - [01:13:14](#)

هم اهل العلم العلم بالشرعية قال الفضيل بن عياض والقاضي عياض هم اهل السنة والجماعة الذين ثبتوا على هذا الدين ولم يتغيروا بتغير الناس كيف السبيل الى ذلك السبيل الى ان تكون من هذه الطائفة والعصابة - [01:13:32](#)
العلم العلم الموروث عن الله في كلامه القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان من كان من اهل العلم بهذين الوحيين وعمل بعلمه فانه سيكون معهم - [01:13:58](#)

اما اذا قدم على الوحيين الرجال اذواق الناس اتباع الطوائف والاحزاب والفرق هذا ما برأ الله نبيه منهم في اخر الانعام ان الذين فرقوا دينهم مع ان الدين واحد لا يحتمل التفرق - [01:14:17](#)
ولا التشرذم ولا تقسيم دين واحد منهج واحد ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا احزاب وطوائف وجماعات لست منهم في شيء برأ الله نبيه ومنهجه منهم ثم قال انما امرهم الى الله - [01:14:40](#)

هذا وعيد وزجر وتهديد ثم ينبئهم بما كانوا يعملون يحاسبهم بما كانوا يفعلون وعملهم وما نسبوه الى دين الله وهو منه برا اما تعصبا او جهلا او تكسبا في الدنيا - [01:15:04](#)
طيب هذه الطائفة ذكر في الاحاديث انهم ثابتين على الحق ظاهرين يجاهدون ينفقون قد تكون هذه الصفات في مجموعهم منهم المجاهد ومنهم العالم الفقيه ومنهم المحتسب ومنهم الامير ومنهم المعين والظهير - [01:15:29](#)

ومجموع هذه الطائفة هم اهل السنة والجماعة كل من كان بهم اليق فهو الى هذه الطائفة الصق وضحت يا اخواني نعم روى حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عن عمر بن ابن حصير رضي الله عنه - [01:15:57](#)
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال. هذا الحديث رواه ابو داوود في سننه من رواية حماد بن سلمة - [01:16:19](#)

عن قتادة وقتادة ابن دعامة السدوسي عن مطرف وهو مطرف ابن عبد الله ابن الشخير تابعي ابن الصحابي عن عمران ابن حسين رضي الله تعالى عنهما والحديث فيه عنعنة قتادة ابن دعامة السدوسي - [01:16:37](#)
وهو ثقة الا انه يدلس لكن هذا الحديث جاء له شواهد صحيحة في الصحيحين وفي غيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق - [01:16:58](#)

يقاتلون على الحق. وفي رواية يقاتلون اي يحاربون يعادون لانهم ثبتوا على دينهم هذا ظاهر الان المستمسك بالسنة يقال له سني المستمسك بالعقيدة التوحيد يقال له وهابي لماذا معادة الله وتنفيرا منه - [01:17:16](#)

يقاتل على الحق حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال مع من يقاتل المسيح مع المهدي ومع عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اي انه ثبت على دينه استقام على سنة نبيه - [01:17:42](#)

صلى الله عليه وسلم بعلم وعملا بعلم وعمل صالحين صحيحين حتى يؤيدهم الله فممنهم من قضى نحبه ومات ومنهم من صبر وبقي ما بدلوا تبديلا كان متطرف ابن عبد الله ابن الشخير يقول - [01:18:01](#)

هم اهل الشام اي ان هذه الطائفة لا تزال ظاهرة على هذا الدين تكون في اخر الزمان اين في بلاد الشام بلد الملاحم بين المسلمين وبين اعدائهم وامرة المهدي وان بوبع له عند الكعبة لكنه ينتهي في - [01:18:23](#)

بهذه الى الشام هناك سينزل عليهم المسيح عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام نعم قال البيهقي وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما من من طرق لو نقف على كلام البيهقي - [01:18:46](#)

يتعلق بانقضاء الدنيا وهذا نرجئه ان شاء الله في الدرس القادم بعد صلاة نعم والى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول هل يوجد في مكة الكافر والمؤمن عند خروج الدابة نعم - [01:19:07](#)

الكافر المستخفي فان الذي لا يصلي كافر والذي يدعو الاموات والغائبين الصالحين والمقبورين صرف حق الله بالدعاء لغيره وهذا كافر وان كان يصلي عند باب الكعبة الساحر والكاهن كلاهما كافر - [01:19:48](#)

المنافق الذي اظهر خلاف ما يبطل في دين الله هذا كافر ولهذا مرنا في حديث الدجال انه يأتي المدينة وعلى نقبها ملائكة تمنعانه من دخولها ويذهب وينزل في ملتقى اوديتها في ارض سبخة ذات ملح - [01:20:18](#)

يقابلها الجرف يضرب رواقه وترتجف المدينة كم ثلاثة ارتجافات ويخرج اليه اي الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة نعم لا يجوز ان يدخل المدينة او مكة كافر لكن اذا كان - [01:20:41](#)

الدين وضعف في اخر الزمان حتى ما يوجب الردة وهو باق في المدينة يزداد اثما على اثمه ولهذا الدابة تسم الناس بوسم الايمان والكفر حتى في المدينة وفي مكة فضلا عن بقية ارض الله جل وعلا والله اعلم - [01:21:04](#)

يقول هل يجوز الذهاب الى معالم الحج في غير موسم الحج اي مزارات مكة ومن قال لك يا اخي ان في مكة مزارات لا يلعب عليكم سائقو التاكسي والحافلات ليس في مكة مزار الا هذا البيت - [01:21:28](#)

نعم نبيكم صلى الله عليه وسلم قدم مكة معتمرا ثلاث مرات وحاجا مرة قال يلا يا الصحابة اوريكم غار حراء هل ذهب به مفرجهم عليه ها انا اسأل سؤال النبي اعتبر ثلاث مرات - [01:21:52](#)

مرة واحدة كم مجموعها يا زول طيب لما جاء الى مكة ما قال يا الصحابة يلا اوريكم جبل ثور عليه نوريكم الى منى وعرفات ومزدلفة تشوفونها لم لم يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام - [01:22:18](#)

لما لم يفعله دل على ان الذهاب اليه بقصد العبادة في غير وقتها بدعة مع انه كان يذهب الى غاري قبل قبل ان يبعث ما قال الصحابة يلا اوريكم اياه - [01:22:44](#)

لاحظتم هذا المعنى تعرف كيف انه يلعب على الناس وهم لا يشعرون يتركون العمل الصالح والبقاء في الحرم يتعبون انفسهم بالصعود للجبال جبل ثور جبل حراء غار حراء في جبل النور يحتاج ساعتين حتى يصعد عليه - [01:23:04](#)

ما كلفنا الله ذلك هذا اذا سلم السقوط واسلم من الاعتقاد الردي بالتمسح بالغار او بالصلاة فيه كل هذا غير مشروع واضح يا اخواني؟ اذا مكة ليس لها مزارات الا ما عظمها الله - [01:23:25](#)

ما الذي عظمه هذا الكعبة الصفا والمروة بالسعي بينهما فقط لو ذهب يريد ان يسعى نافلة ما صح الا في نسك حج او عمرة الذهاب الى منى وعرفة ومزدلفة خاص بالحج دون العمرة - [01:23:45](#)

نبتدع شيئا في ديننا لم يشرعه الله حتى لو من باب الفرجة لو كان في الفرجة على هذا خير لنا في الدين تبينه لنا رسول رب العالمين

صلى الله عليه وسلم - [01:24:03](#)

يقول هل بركة ماء زمزم البركة ماء زمزم ايش هل بركة ماء زمزم مقتصرة فقط في الحرم؟ الجواب لا الحرم وفي غيره ولهذا لو حمل زمزم من مكة وذهب بها الى اقضاء الدنيا بقيت لها بركتها - [01:24:26](#)

وبركة زمزم ايها الاخوة انها طعام طعم وشفاء سقم يقول ابو ذر رضي الله عنه بقيت في الحرم اربعين ليلة لا اطعم الا من زمزم وانتفخت من الشحم ما اكل - [01:24:56](#)

لا دجاج ولا لحم ولا كباب ولا مشاوي انما على الزمزم اربعين ليلة حتى من الشحم اذا هو طعام طعم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وايضا شفاء سقم - [01:25:15](#)

مبارك جعله الله عز وجل شفاء من الاسقام من الاسقام جاء في الحديث انه ماء مبارك معين اي لا ينضب هذا معنى معين لا ينضب مبارك فيه البركة وجاء ايضا - [01:25:36](#)

فيما رواه احمد وغيره ماء زمزم لما شرب له اي ان من نوى عند شربه وهو يشرب ماء زمزم شيئا هذا الشيء ذكروا ان الحافظ احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني - [01:25:57](#)

شارح البخاري في اعظم الشروع فتح الباري كان يتمنى وهو يشرب ماء زمزم ان يؤتيه الله علما في الحديث موقع علمي الحافظي العراقي فاوتي علم في الحديث اعظم من علم الحافظ العراقي - [01:26:18](#)

لمن قوي بالله يقينه تعلق بالله امله وظن ان الله يحقق له مراده والله اعلم وهو ليس خاص فقط لشربه في مكة حتى لو حمله معه ويجوز ان يهراق الماء في الحمامات يغتسل به - [01:26:40](#)

يجوز كذلك الماء المقروء ولا اشكال في ذلك ما حكم الصلاة بغير القلوب سواء او بغير غطاء على الرأس. الصلاة في هذا صحيحة يجوز ان يصلي من غير ان يستر رأسه - [01:27:01](#)

قد صلى نبينا صلى الله عليه وسلم وصلى معه المسلمون وهم محرمون على احرامهم في عمرهم وفي حجهم هل كان النبي مغطي الرأس ولا كان كاشفة لكن الافضل الافضل ان يستر رأسه - [01:27:34](#)

في الصلاة وفي غيرها ان نبينا عليه الصلاة والسلام كان له عمامة يعتم بها ليست عمامة خاصة بالصلاة وفي غيرها والله اعلم يقول انا اعاني احيانا بضيق شديد في الصدر - [01:27:58](#)

وشلل في الجسم وعرق واحس ان اجلي قد اقترب واسأل الله ان يطيل عمري عمري حتى ارى اولادي يكبرون فهل هذا سوء ادب مع الله جل وعلا؟ لان الاجل لا يؤخر - [01:28:21](#)

اما هذا الاحساس الذي تحسه فهو راجع الى نفسك انت وما فيها من القلق الاضطراب الخوف من الموت يورث كذلك خوفا ووجلا ثم ينعكس على اطرافك بما تتوهمه من الشلل والعرق الى اخره - [01:28:37](#)

هذا الخوف يورث هذا وغيره واما سؤالك الله ان يطيل عمرك فان الدعاء بطول العمر وحده مكروه شرعا الدعاء بطول العمر وحده اللهم اطل عمري الله يطول عمرك يا طويل العمر - [01:28:59](#)

هذا مكروه شرعا ما الدليل ما جاء في الصحيح من حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت اللهم لزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وباخي معاوية امتعني اني اطل عمري حتى اتمتع بهم - [01:29:24](#)

سمعا النبي صلى الله عليه وسلم تدعو بهذا قال يا ام حبيبة انك سألت الله لاجال مظروبة واعمار مقسومة الامر العمر لن يزيد ولن ينقص ولو سألت الله ان يقيك من عذاب القبر - [01:29:48](#)

وعذاب النار لكان افضل اذا دعا الانسان يدعو بما ينفعه قالوا للامام احمد اطل الله عمرك يا ابا عبد الله قال مهما ذاك امر قد فرغ منه. عمري هو عمري متى يجوز الدعاء بطول العمر اذا كان معه حسن العمل - [01:30:13](#)

الدعاء بطول العمر على الطاعة خيركم من طال عمره وايش وحسن عمله يقول النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا يتمنين احدكم الموتى في ضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني - [01:30:39](#)

ما كانت الحياة خيرا لي اذا كان في الحياة وفي البقاء وفي طول العمر خيرا لي فاحييني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي والله اعلم
كم باقي كيف نرد على من يستدل بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فيقول يجوز ان يكون القبر في المسجد -

[01:30:58](#)

من قال ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقد اعظم على رسول الله الفريا اعظم عليه الكذب واتهم اصحابه بانهم خالفوا
امر نبيهم لان نبينا هو الذي نهانا - [01:31:30](#)

وعظم ذلك علينا ان نجعل القبور في المساجد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس ماذا - [01:31:45](#)

خمس ايام الجواب خطأ خمس سنوات اللهم صلي على محمد كثيرة ها في خمس ليالي لان الخمس مذكرة والليلة مؤنثة والعدد من
ثلاثة الى تسعة يخالف معدوده تذكيرا وتأنيثا تقول عائشة رضي الله عنها - [01:32:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس اي في مرض موته كان يطرح على وجهه فاذا اغتم بها كشفها لانه في سكرات
الموت تصيبه الحمى يحتاج الى الهواء - [01:32:31](#)

فقال وهو كذلك في اشد ما يكون نصحا لامته وشفقة عليهم وخوفا ان يدركهم ما ادرك من قبلهم قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى ما العلة ما السبب - [01:32:52](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هلا وعلى اداة حظ بلى فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك ينهانا مع انه لعن من فعل ذلك
تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك اي النهي واللعن - [01:33:15](#)

لابرز قبره اي جعل في مكان بارز قبره صلى الله عليه وسلم لكنه خشي ان يتخذ مسجدا مات عليه الصلاة والسلام الموتى التي كتبها
الله على بني ادم فجع المسلمون اعظم - [01:33:41](#)

فجيعة بموته لها العقول واضطربت لها القلوب اختلف الصحابة اين يدفونه وقال بعضهم ندفنه في المسجد قال بعضهم ندفنه عند
المنبر وقال بعضهم ندفنه في البقيع قال بعضهم ندفنه في مكان بارز - [01:34:04](#)

كل يأتي باجتهاده فجاءهم الصديق الفرج وبالجواب القاطع لم يدفنه في المسجد ولا عند المنبر لانه لعن من فعل ذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هلا - [01:34:33](#)

فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك لما اختلفوا اين يدفونه قدم الصديق رضي الله عنه لما علم بموت النبي عليه الصلاة
والسلام فدخل باب المسجد وعمر واقف يرعد ويزبد - [01:34:57](#)

من قال ان محمدا مات قطعت عنقه وسيرجع رسول الله ويقتل من يقول ذلك ابو بكر ثم دخل على حجرة عائشة والنبي مسجى
مغطى بكسائه وكشف عن وجهه ثم قبل ما بين عينيه - [01:35:18](#)

تقبل جبين النبي عليه الصلاة وقال بابي انت وامي يا رسول الله حيا وميتا حيا وميتا لم يكن الله ليجمع عليك الميتتين ثم سجاه
وخرج وعمر يرعد ويزبن يرعد ويزبد رضي الله عنه - [01:35:48](#)

ورقة ابو بكر المنبر فحمد الله واثنى عليه فما رآه الناس الا انصرفوا اليه وتركوا عمر ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان
محمدا قد مات من كان يعبد الله - [01:36:29](#)

فان الله حي لا يموت هذا التوحيد هذا صدق الايمان هذا رسوخ العلم عند مدلهامات الفتن هل هناك اعظم الرزية فقد رسول الله الله
عليه وسلم لا ثبت الصديق عندئذ من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [01:36:51](#)

ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ الآية التي يحفظها الصحابة في ال عمران وما محمد وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات - [01:37:19](#)

او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين عمر رضي الله عنه يحفظ الآية لكن
طاش عقله منها عند هذه المصيبة والرزية - [01:37:37](#)

بموت النبي صلى الله عليه وسلم أي سقط عمر على ركبتيه قال الصديق بعد ذلك لما اختلفوا أين يدفنون؟ فقال قائل بالمسجد وآخر عند المنبر وثالث في مكان بارز رابع في البقيع - [01:37:54](#)

وغير ذلك قال أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدفن نبي إلا حيث يموت رفعوه وغسلوه وحفروا ماء تحت سريره دفنوه في موضعه. أين كان هذا الموضع - [01:38:14](#)

في حجرة عائشة وحجرة عائشة بجوارها ثمان حجرات مجموعها كم تسع هل الحجرات بما فيها حجرة عائشة داخل المسجد أو خارجه من لم يدفن في المسجد صلى الله عليه وسلم - [01:38:34](#)

الصحابه اختلفوا لو كان الشأن في افضل بقعة فدفن بين المنبر وبين المحراب الذي بين بيته وبين منبره روضة من رياض الجنة لكن نهانا عن ذلك ولعن من فعله حتى مضت المئة الاولى - [01:38:56](#)

وسع المسجد عمر رضي الله عن عمر وسعه عثمان ورظي الله عن عثمان وجاء آخر المئة الاولى فوسع المسجد الوليد بن عبد الملك الاموي وادخل الحجرات في بناء المسجد وانكر عليه - [01:39:17](#)

ابناء الصحابة هذا الفعل وشنعوه في عينه لكنه أبى حتى قال لابانا الصحابي الجليل عثمان ابن عفان قال يا ابانا أي بناءنا أو بناءكم للمسائل للمسجد أي التوسعة هل توسعتي خير ولا توسعة ابيك عثمان - [01:39:40](#)

قال له ابان ابن عثمان رضي الله عنه ابانا بن عثمان بن عفان كان عالما يا امير المؤمنين بنينا المسجد بناء المساجد وبنيتة بناء الكنائس كان امير المدينة وقت الوليد - [01:40:06](#)

ابن عبد الملك عمر بن عبد العزيز اراد دفع ذلك ابا الوليد وجعل على القبر ثلاثة جدر جدار حجرة الرسول صلى الله عليه وسلم وجدار بقية الحجرات ثمانية مع التسع - [01:40:28](#)

وجدار ثالث خارجي لان النبي دعا ربه فقال اللهم لا تجعل قبري يعبد ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاه احاطه بثلاثة الجدران اذا بنينا عليه الصلاة والسلام ما دفن في المسجد - [01:40:49](#)

وانما دفن في حجرة عائشة حيث يموت ودفن معه صاحبه ووزيره ابو بكر وعمر رضي الله عنهم يقول اثنى شيخ الاسلام ابن تيمية على معالم التنزيل البغوي وفيه تأويل لبعض الصفات - [01:41:09](#)

تفسير البغوي تفسير عظيم معالم التنزيل بتفسير القرآن وثناء شيخ الاسلام عليه لانه روى فيه الاحاديث المسند فهو داخل في منهج التفسير بالمأثور في الجملة تفسيره جيد لكن بعض المؤاخذات - [01:41:41](#)

لا يسلم منها احد ومنها بعض التأويل للصفات ليس هذا داخل في ثناء شيخ الاسلام على غلطه بل ممن نبه على هذا الغلط الطويلة في الصفات شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:42:02](#)

الثناء منصرف لغير هذه الملاحظات في تأويل بعض الصفات والله اعلم ما الفرق بين اليهود والنصارى؟ الفرق عظيم ان اليهود امنوا بعيسى بموسى وكفروا بعيسى عليهما السلام والنصارى امنوا بعيسى وبموسى - [01:42:17](#)

لكنهم كفروا بمن محمد صلى الله عليه وسلم ما الفرق بين الكتب السماوية؟ كتب السماوية التي نعلم منها خمسة صحف إبراهيم وقد ذهبت التوراة موسى وقد غيرت والزبور على داود - [01:42:39](#)

وقد غيرت والانجيل على عيسى قد بدلت والذي بقي منها ناسخ مهيمن عليها ناسخ له مهيمن عليها هو القرآن العظيم والله اعلم الملتمزم خاص بالحج ام انه في كل وقت - [01:43:02](#)

الملتمزم في كل وقت في الحج وفي غيره حجي وفي غيره لانه جاء فيه اثر الصحابي الجليل عمرو بن العاص قال هذا موضع سكب العبرات واقالة العثرات وهذا ليس خاص بالحج - [01:43:26](#)

او بالعمرة يقول عرف لنا احكام المسح عند الركن اليماني البيت الكعبة المعظمة لها ركنان ثابتان وهما الركنان اليمانيان عن يمين الكعبة عن يمين الباب الركن الاول في الحجر الاسود والثاني فيه الركن اليماني - [01:43:48](#)

اما الاركان الشامية وليست حدا للكعبة ان قريشا لما انهدمت الكعبة في وقتهم بالسير العرم بنوا الكعبة اشترطوا ان يبنوها بمال حلال

اكثر مكاسب قريش من اين مكاسب المحرمة وقصرت بهم النفقة - [01:44:18](#)

وحطمت فلم يستطيعوا بناء البيت على قواعده ووضعوا على الجهة الشمالية هذا القوس يسمونه بالحطيم لان نفقتهم حطمت اي

نقصت عن اكمال بناءه وكان بهذا الركن اللي هي الركنان اليمانيان من البيت - [01:44:42](#)

والشاميان لا يحدان البيت البيت كاملا نبينا عليه الصلاة والسلام لم يستلم اركان البيت كلها انما استلم ايش الحجر الاسود والركن

اليماني اما الركن اليماني ففيه سنة واحدة استلمها النبي بيده - [01:45:04](#)

من غير تقبيل ومن غير اشارة من غير تكبير لم يكبر لما مسح يده بالركن ولم يقبله ولم يكبر عنده اما الحجر الاسود فلنبي فيه ست

سنن الاولى انه استلمه - [01:45:24](#)

وقبله ووضع جبهته خده عليه هذه سنة السنة الثانية انه عليه الصلاة والسلام استلمه وقبله السنة الثالثة انه وضع عليه خده وجبينه

السنة الرابعة انه استلمه بيده ولم يقبل اليد - [01:45:46](#)

بيده استلاما من غير تقبيل السنة الخامسة انه استلمه بمحجن معه لما طاف طواف الافاضة على ناقته القصوى وقبل المحجن العصا

السادسة وهي المتيسرة الان اثار اليه بيده من غير استلام - [01:46:16](#)

ولا تقبيل وانما اثار اليه قائلا الله اكبر هذه سننه عليه الصلاة والسلام في ماذا بشأن الحجري ونكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله

بعد الصلاة والله تعالى اعلم اللهم صل على محمد - [01:46:41](#)

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم العالمين انك حميد مجيد - [01:47:02](#)